رابط المادة على منصة باحث

قائمة فتاوى 1

حكم حضور عشاء بمناسبة فوز فريق كروي

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم سائل يقول نحن زملاء في العمل وقام احد زملائنا بدعوتنا لوليمة عشاء بمناسبة فوز فريقه. فهل هذا جائز - 00:00:00

ان الله عز وجل لما خلق الانسان في هذه الحياة اعطاه شيئا من المال وائتمنه على ماله فهذا المال الذي بين ايديناه عبارة عن امانة قد استخلفنا الله عز وجل فيها. فقال الله عز وجل وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه - 00:00:19

فلا يجوز للانسان ان يضيع ما له في مناسبات لا تمت الى الشريعة بصلة فاذا كان اصل انفاق هذا المال واعطاء هذه الكلفة الكبيرة والتكلف بجمع الناس على هذه المناسبة فلا ارى في ذلك - 00:00:36

اه يعني بابا باب جواز شرعي. فترك ذلك هو الاولى وهو الاكمل والافضل للانسان والابرأ لذمته عند الله عز وجل. فانا اعتبر انفاق المال في مثل هذه المناسبات فيه خطرا. الخطر الاول ان فيه خطر اضاعة المال. فهو يدخل في الاسراف وفي التبذير. وقد - 00:00:53

كان النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال. فانفاق المال في مثل هذه المناسبات امر لا ينبغي. وعلى العاقل ان يحفظ ما له وللصدقة به ولغير ذلك من منافعه الدينية او الدنيوية. الخطر الثاني ان هذه المناسبة عبارة عن فرحه بفوز فريقه - 00:01:13

وهل هذا الفرح فرح بحق او بغير حق؟ الجواب فرح بغير حق وقد اخبر الله عز وجل ان الفرح بغير الحق من صفة اهل النار والعياذ بالله. ولذلك قال الله عز وجل لاهل النار ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق - 00:01:33

بغير الحق وبما كنتم تمرحون. لكن لو ان الانسان مثلا جاءه ولد او انتصر المسلمون في غزوة من الغزوات تيسرت بعض امور المسلمين او حصل شيء مما يحبه الله عز وجل ويرضاه ومن باب اظهار الفرح والسرور ذبح ذبيحة - 00:01:53

اه يعني عزم اقربائه عليها فلا بأس لان هذا فرح بفضل الله ورحمته وهذا هو الفرح الذي امر به المسلم. فليس للمسلم ان افرح بما شاء بل لا يفرح الانسان الا بما هو من فضل الله عز وجل ورحمته. قال الله عز وجل قل بفضل الله وبرحمته - 00:02:13

فبذلك فليفرحوا. قال فبذلك فليفرحوا فقدم ما حقه التأخير. وقد تقرر في قواعد البلاغة والنحو ان تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر اي لا يفرح الا بمثل ذلك وما يدخل تحته. فالانسان اذا فرح بفوز فريقه فان فوز فريقه او انهزام - 00:02:33

لا يقدم الاسلام ولا يؤخره وليست مناسبة شرعية وليست مما يحبه الله عز وجل. فالمال امانة عندنا فلا يجوز لنا ان نضيعه في مثل هذه في انفاقه في مثل هذه المناسبات التي لا تمت الى ديننا ولا الى انتصار عقيدتنا ولا الى علو هويتنا بصلة - 00:02:53

فعلى الانسان ان يتعقل وان يتقي الله عز وجل في هذا المال والمسلمون يموتون في مشارق الارض ومغاربها ولا احد يحزن عليهم قد فاتك ببطون من من بطون المسلمين كثيرة وهذا ينفق مالهم ها هنا وها هنا في غير مرضاة الله فعلى العبد ان يتقي الله وان - 00:03:13

يخشى سخطه والمال محط للسؤال يوم القيامة لن تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه فليتق الله اهل المال فان ما لهم امانة قد استخلفهم الله فيها وسوف يسألهم عنها يوم القيامة. ثم اقول لك - 00:03:33

ايها السائل لو ان الله اوقفك بين يديه وسألك عن ماذا انفقت هذه الالف عن في اي شيء انفقت هذه الالف؟ فقلت له يا رب انفقتها في مناسبة لفوز فريقي. فهل هذا الخبر او هذا الجواب مما يرضي الله او يسخطه؟ هل من - 00:03:53

لا يرفعك درجات او يخفضك عند الله عز وجل. اذا كان الجواب انه لا ينفعك لا في دينك ولا في دنياك ولا مما يرضي الله فعليك ان تبادر بالتوبة قبل ان تقف بين يدي الله عز وجل يوم القيامة ثم تندم حيث لا مناص ولا ملاة مندم - 00:04:10

الله اعلم - 00:04:30